

## التعليق على مختصر رياض الصالحين (٨٠)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين امين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الحافظ النووي رحمه الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو ليلة فإذا هو بابي بكر

و عمر - 00:00:00

رضي الله عنهم ف قال ما أخرجكم من بيوتكم هذه الساعة؟ قالا الجوع يا رسول الله قال و أنا والذى نفسي بيده  
لآخرجني الذي أخرجكم قوما. فقاما معه فاتى رجلا - 00:00:50

من الانصار فإذا هو ليس في بيته رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب يستعذب لنا الماء. اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه. ثم قال - 00:01:10

الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ايak والحلوب فذبح لهم فاكروا من الشاة ومن - 00:01:30

العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر و عمر رضي الله عنهم والذى نفسي بيده  
لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة. اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم - 00:01:50

رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلى واسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان  
هذا الحديث في فضل الخشونة من الدنيا وترك الشهوات. وفيه ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

من الجوع وقلة ذات اليد وكذلك اصحابه رضي الله عنهم. وهذا حديث في قصة عجيبة واذا كان نقرأ مرة ثانية جملة قال رحمه الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فإذا هو بابي بكر و عمر رضي الله عنهما طيب - 00:02:30

ذات يوم من اول ليلة شو الفرق بينهم؟ نقول اليوم هو النهار والليلة هي الليل سواد الليل. و قوله فإذا هو بابي بكر و عمر بداية تسمى  
فجائحة ان ما فاجأه الا وابو بكر و عمر رضي الله عنه ما يمشيان من غير ميعاد وفي هذا ان النبي صلى الله - 00:03:00

لا يعلم الغيب. منين ناخذها؟ نتفاجأ. فلو كان يعلمه الغيب عرف انهم يمشيان. بل ما سألهما اصلا كما سوف يأتي نعم. فقال ما  
اخرجكم من بيوتكم هذه الساعة؟ قال الجوع يا رسول الله. قال و أنا والذين - 00:03:20

نفسى بيده لآخرجني الذي اخرجكم قوما. نعم. تأملوا خير الامة اطلاقا. رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر ثم عمر رضي الله  
عنهم خرجا من شدة الجوع في بيوتهم ما يأكلون ولا تتصوروا - 00:03:40

ما بيوتهم لحم ولا دجاج ما فيه حتى التمر ولا كسر خبز ولا شيء يابس ولا جاف ولا شيء يعني فقط ما في كل مكان ما عندهم ما ما  
يأكلون ثم خرجوا يتلمسون يعني اما تجارة او ظيافة او ما اشبه ذلك - 00:04:00

يبحثون عن ما يسد الجوع. نعم. فاتى رجلا من الانصار فإذا هو ليس في بيته. فلما رأته امرأة قالت مرحبا واهلا طيب في هذا ان  
الانسان يضيف نفسه عند من يمون عليه وهذا موجود عنده - 00:04:20

الحين الواحد يروح لصاحبه بدون موعد. اذا كان يعرف ان صاحبه يفرح او على الاقل ما يكره. وهذا الرجل كذلك لما رآهم فرح فرحا  
عظيما قال من يعنياليوم من من اشد ضيوف مني الان؟ قال اليوم ما احد اليوم اكرم - 00:04:40

اضيافا مني احق له فرحان فرحا عظيما ان ضيوفه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر و عمر رضي الله عنهم نعم. وفيه ترحيب

المرأة بالرجال. طيب هل هذا كان قبل الحجاب او بعد الحجاب؟ وليحتمل - 00:05:00  
يحتمل قبل الحجاب اذا فهذا لا اشكال فيه. ويحتمل انه بعد الحجاب ونقول ترحيبها بالنبي عليه الصلاة والسلام وجبة العمر هذا ما في شيء قال علماء وللمرأة ان تخدم الظريف ظريف زوجها بثلاث شروط الشرط الاول ان تكون محتشمة - 00:05:20  
الشرط الثاني الا تكون خلوة. الشرط الثالث ان تؤمن الفتنة. فاذا توفرت هذه سرور جابت الأكل جابت القهوة لكن اذا كان عادة الناس ان المرأة ما تخرج كما هي عند - 00:05:40

انا في نجد امرأة الرجل بنته اخته بل حتى امه. عندنا يستعيبون هذى الاشياء. نقول الحمد لله امشي مع العرف امشي مع عرف الناس هذا ليس لازما وتجيب له اشياء من الخارج تحطه من عند الباب وتدخل اذا بانك انت تدخل انت وتأتي - 00:06:00  
بما تريد من اغراض بيتك واما الصحابة رضي الله عنهم بل بل في عصر قريب. ادركناه ما في ما في اشكال بدون خلوة بدون تبرج وبدون فتنة. هذا جائز. نعم. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان - 00:06:20

قال الذهب يستعذب لنا الماء اذ جاء. طيب اين فلان؟ ايضا هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم غيره. الان في ناس ترى يقول رسول الله يعلم الغيب ولو قلت ما يعلم الغيب يمكن يكفرونك. يمكن يقول تكابر الرسول لا يعلم الغيب. نقول سبحان الله العظيم - 00:06:40

انا وصلنا الى الجهل حتى صار المعروف منكرا والمنكر معروفا. الله عز وجل يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبة الا الله.  
فيقولون النبي عليه الصلاة والسلام اخبر مغيبات. مغيبات في الدنيا وفي الآخرة. نقول هذا - 00:07:00  
فاجأ به الوحي. فاذا جاء الوحي واخبره خلاص. طيب وفيه قد يستعجب لنا الماء. كيف يستعذب لنا الماء؟ يعني لكن بقى العذب وفي المدينة ابيار بعضها حلو وبعضها دون ذلك فيذهب وفي يده لا بأس ان الانسان يطلب - 00:07:20

طيب الطعام والشراب. نعم. اذ جاء الانصاري فنظر فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيفا مني؟ هذا هذا ما توقعه النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك - 00:07:40

يعني فرح فرحا عظيما يعني حتى عبر بهذه العبارة التي في غاية الفرح. ما في احد في الدنيا اكل مضيفة مني وجاء بانه اسمه ابو الهيثم ابن تيهان رضي الله عنه كان من ذوي اليسار في المدينة. نعم - 00:08:00  
فانطلق فانطلق فجاءهم فيه بصر وتمر ورطب فقال كلوا واخذ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب بس. انطلق الى مزرعته وجد لهم عتق. عذق فيه تمر ورطب وبسر. التمر اليابس. والبصر اللين الرطب الجديد. نام. هذان رطب. والبسر اللون - 00:08:20

هذا من كرمه في رواية ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له هل اجتنبت؟ يعني ما خرفت الا وخليت الباقي يعني ما قال لا اردت ان تختارون هذا من كرمه ثم اخذ السكين طبعا دبر ما جاب السكين قدامي سنة يعني يوريهم ان ها لا - 00:08:50  
على طول فعرف النبي انه سوف يذبح ذبيحته قال اياك والحلوق. يعني اترك الحلوب لستفيدون من حلبيها. اذبح حايل او تيسا او خروفا نعم. فذبح لهم فاكروا من الشاة ومن ذلك العتق. وشربوا فلما ان شبعوا ورروا. نعم - 00:09:10  
وسلخها طبخوها مرته طبختها هم قاعدين يعني كم تتصورون الوقت السلام عليكم. ساعتين ساعتين. تقربا يعني اه الاولئ ترى عندهم حدة. يعني بسرعة يصدح بسرعة كل شيء جاهز. ما في تكلفات وأشياء ياخذونهم يجيرون قدر الضغط وما ادري لا لا على طول تكون اشياءهم جاهزة يعني - 00:09:30

ساعتين ربما ثلاث ساعات والنبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر في البيت هذه ضيافة عظيمة عجيبة لهذا الرجل نال هذا الشرف نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهم. والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة - 00:10:00

اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم. طيب لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة اي سؤال سؤال اذلال من الله عز وجل وبيان نعمه بما ان الاسئلة في الآخرة انواع. منها اسئلة التوبیخ. التوبیخ. للمشرکین ومنها - 00:10:20

التبني للآخرين كقول الله تعالى واد قال الله عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني امي الى غير من دون الله؟ قلت هذا قال عليه السلام لكنه يوبخ الآخرين. سؤال هنا سؤال عن امتنان من الله عز وجل - 00:10:50 -  
وبالنعم على الناس اذا هذا حديث عظيم وقصة عجيبة واضحة وفيها التزيد في الدنيا والتربية في الآخرة وبيان حال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم والله تعالى اعلم - 00:11:10 -  
00:11:30 -